

## مجمع الأمثال

2393 - عِنْدَهُ مِنْ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٌ .

يقال : عُرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوَّسْتُهَا وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَمْلَأُ الْعَيْنَ حَتَّى يَكَادُ يَعْورُهَا وَقَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : عَارَتْ عَيْنُهُ أَي ذَهَبَتْ قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ مَا تَعْيِرُ فِيهِ الْعَيْنَ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَتَحِيرُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٌ وَعَائِرَةٌ عَيْنَانِ وَعَيْسَرَةٌ وَأَصْلُ [ ص 7 ] هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْمَالُ فَاقْوَوْا عَيْنَ بَعِيرٍ دَفْعًا لِعَيْنِ الْكَمَالِ وَجُعِلَ الْعَوْرُ لَهَا لِأَنَّهَا سَبِيهٌ وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ أَلْفًا وَالتَّقْدِيرُ : عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ إِبِلٌ عَائِرَةٌ عَيْنٌ أَي مِقْدَارُ مَا يُوجِبُ عَوْرَ عَيْنِ أَي أَلْفٌ